Vol. 2 No. 4 (2026)
DOI: https://doi.org/10.61166/tilawah.v2i4.63
ISSN: 3089-624X
pp. 316-333

Tilawah
Journal of Al-Qur'an Studies

Research Article

الوسوسة الشيطانية ومداخلها إلى الإنسان: دراسة تفسيرية تحليلية

Muhammed Mukthar P

Institute for Tafsir-al Qur'an, India
Corresponding Author, Email: www.muktharkhan@gmail.com

Copyright © 2025 by Authors, Published by **Tilawah: Journal of Al-Qur'an Studies**. This is an open access article under the CC BY License https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Received : August 24, 2025 Revised : September 02, 2026
Accepted : October 10, 2026 Available online : November 09, 2026

How to Cite: Muhammed Mukthar P. (2026). الوسوسة الشيطانية ومداخلها إلى الإنسان: دراسة تفسيرية تحليلية. *Tilawah: Journal of Al-Qur'an Studies*, 2(4), 316–333. https://doi.org/10.61166/tilawah.v2i4.63

Satanic Whispering and Its Entrances into Human Beings: An Analytical Tafsir Study

Abstract. This research addresses the topic of "Satanic Whispering and Its Avenues to the Human Being: An Analytical Exegetical Study." It is a significant subject concerning human creed, worship, and conduct, given Satan's role in seducing individuals and diverting them from the path of guidance and righteousness. The study aims to elucidate the concept and nature of Satanic whispering and to identify the primary avenues and methods Satan employs to influence people, while analyzing relevant Quranic verses, Prophetic traditions (Hadith), and the insights of exegetes and scholars.
The research employs an analytical exegetical methodology, gathering verses related to Satanic whispering to examine their meanings and drawing upon works of Quranic exegesis and Islamic heritage, alongside Prophetic traditions and scholarly views. The study reveals that Satanic whispering is not limited to direct incitement to sin; rather, it often proceeds gradually—beginning with a passing thought, the embellishment of wrongdoing, and temptation—before progressing to action, potentially culminating in the commission of forbidden acts and deviation from the straight path. The research concludes that Satan has multiple avenues of access to the human being. Prominent among these are

desire, anger, caprice, envy, greed, the love of wealth, attachment to outward appearances, the craving for praise and commendation, haste, and the fear of poverty. Satan also exploits human vulnerabilities to affect acts of worship, instilling doubts and obsessive thoughts during prayer, ablution, and Quran recitation. Furthermore, the study demonstrates that protection against such whispering is achieved by holding fast to the Quran and Sunnah, frequently remembering Allah, seeking refuge in Him from Satan, and actively resisting and refusing to yield to Satanic whispers.

Keywords: Satanic Whispering, Satan, Satan's Avenues Of Entry, Seduction, Embellishment, Lust, Anger, Base Desires, The Holy Quran, The Prophetic Sunnah.

مقدمة

إنّ الوسوسة الشيطانية من أبرز الوسائل التي يستخدمها الشيطان لإضلال الإنسان وصرفه عن طريق الحق والهداية، وقد حذّر القرآن الكريم من عداوة الشيطان للإنسان، وبيّن أساليبه في الإغواء والإضلال. قال تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر: 6]. كما أخبر سبحانه عن عزم إبليس على إغواء بني آدم، فقال: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾ [الأعراف: 17]. وتدل هذه الآيات على أن الشيطان يسعى باستمرار إلى الوصول إلى الإنسان والتأثير في أفكاره ورغباته وأعماله وسلوكه. ولا تقتصر الوسوسة الشيطانية على الدعوة المباشرة إلى المعصية، بل قد تبدأ بخاطر أو فكرة أو رغبة بسيطة، ثم تتدرج حتى تؤدي إلى الوقوع في المكروه أو الحرام. وللشيطان مداخل متعددة إلى الإنسان، من أبرزها الشهوة والغضب والهوى والحسد والطمع وحب المال والتعلق بالمظاهر وحب المدح والثناء والعجلة وغيرها من مواطن الضعف البشري. كما قد يحاول الشيطان إفساد العبادة على المسلم من خلال التشويش والشكوك والوسوسة في الصلاة والوضوء وقراءة القرآن. ومن هنا تأتي أهمية دراسة الوسوسة الشيطانية ومداخلها إلى الإنسان؛ لأن معرفة أساليب الشيطان وطرقه تساعد المسلم على الحذر منها ومقاومتها، كما تعينه على فهم طبيعة الصراع بين الإنسان والشيطان ووسائل الوقاية منه. وقد تناول المفسرون والعلماء هذه القضية في مواضع متعددة، وبيّنوا حقيقة الوسوسة ومظاهرها وطرق الشيطان في إغواء الإنسان.

الكلمات المفتاحية :الوسوسة الشيطانية، الشيطان، مداخل الشيطان، إغواء الإنسان، الوقاية من الوسوسة.

منهجية البحث

الدراسة على المنهج التفسيري التحليلي، من خلال جمع الآيات المتعلقة بالوسوسة الشيطانية، ودراسة دلالاتها في كتب التفسير، والاستفادة من الأحاديث النبوية وأقوال العلماء ذات الصلة بالموضوع؛ للوصول إلى تصور متكامل عن الوسوسة الشيطانية ومداخلها وسبل الوقاية منها. ومع ذلك ينتهي وإلى دراسة مفهوم الوسوسة الشيطانية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، وتحليل أقوال المفسرين

والعلماء في حقيقتها ومظاهرها، والكشف عن أهم المداخل التي يتسلل منها الشيطان إلى الإنسان. كما يسعى البحث إلى بيان أثر الوسوسة في عقيدة الإنسان وعبادته وسلوكه، وإبراز الوسائل الشرعية التي أرشد إليها القرآن والسنة للوقاية من وساوس الشيطان ومكائده.

المبحث الأول الوسواس

وقال سبحانه وتعالى في القران الكريم ثلاثه مرات بلفظ الوسواس

﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾[1]

فأحيانا ظهرت سواتهما بشر الشيطان او يعلمه اذا نهى عن طاعة الله تعالى فيعرض عوراتهما ولأجل ذلك أخرجاهما من الجنة فأخطآ. وقال امامنا الرازي كيف وسوس إليه وآدم كان في الجنة وإبليس أخرج منها . والجواب : قال الحسن : كان يوسوس من الأرض إلى السماء وإلى الجنة بالقوة الفوقية التي جعلها الله تعالى له . ثم وسوس الشيطان في أمرين ،الأول بأن يكونا ملكين والثاني بأن يكونا من الخالدين[2]

وسمي إلقاء الشيطان إليهما وسوسة : لأنّه ألقَى إليهما تسويلاً خفياً من كلامٍ كلمهما أو انفعالٍ في أنفسهما[3]

﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾[4]

مِن شَرِّالْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (سورة الناس 4)

وفي هذه الاية يجب على كل انسان أن يستعيذ من شر الشيطان الرجيم، كما يستعيذ بعض مخلوقات الله تعالى .وأيضا يقول سبحانه وتعالى في اخر سورة من القران عن ذكر الشيطان وبه يعلم أن الشيطان خطر عظيم، يمكنه ان يوقع الانسان الى الخسر. ويجعله هالكا في حياه البرزخ والاخرة . وهذا قوة مجهولة . عمله ان يوسوس او يوهم في قلب المؤمنين الصحيحة وهو خطأ و يصور الخطأ صحيحا والصحيح خطأ. ومع ذالك ولا نمكن ان ينظر اليه. لأنه قوة مجهولية [5].

---

[1] الأعراف: 20

[2] تفسير الرازي

[3] التحرير والتنوير لابن عاشور ج 8 ص 56

[4] طه: 120

الضرر من الشيطان قسمان : الاول شيطان من الجن , والثاني شيطان من الانس . ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾[6] كلهم يصد الإنسان عن طاعه الله تعالى. ويوسوس الشيطان من الجن والانس في وجه القلب القلب يجره في سائر الوقت[7] .وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال) :لا يَزالُ النَّاسُ يَتَساءَلون حتَّى يُقال: هذا خَلَق اللَّهُ الخَلْقَ، فمَن خَلَقَ اللَّهَ؟ فمَن وجَدَ مِن ذلكَ شيئًا، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ باللَّهِ[8] . يطلب الانسان السؤال الذي يحصل منه الجواب، فيتابع عنه. ثم يوسوس الشيطان السؤال الذي لا يحسن الجواب. ذلك الشيطان من الانس وهم يجادلون اولا ويثبتون الخطا منهم الاخر . وقال امام الرازي :والمراد منه اى بالوساس الخناس القوة الوهمية[9] وفى الفتح الباري والمراد بالوسوسة : تردد الشيء في النفس ، من غير أن يطمئن إليه ، ويستقر عنده[10]. ويشمل الوسواس كل من يتكلم كلاما خفيا من الناس[11] وبه يفهم لنا أن من الانسان شيطانا، فهذا صرح به القران باية وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ[12]

وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: الْوَسْوَاسِ إِذَا وُلِدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ، فَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ، وَإِذَا لَمْ يُذْكَرِ اللَّهُ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ[13].

المبحث الثاني إدخال الشيطان فى القلب

أن الشيطان يوسوس في كل عمل من أعمالنا خصوصا في عباداتنا. إذا دخل الوسواس من الشيطان فى قلبه فيقول الشيطان افعل هكذا اعملوا هكذا افعلوا هكذا هذا صحيح. وهذا الوهم من الشيطان الرجيم. ويتغير مظهر الوسواس في العبادات كاالصلاة والوضوء وغيرهم.

كيف يوسوس الشيطان للإنسان؟ الوسواس محيط بالقلب.

كيف تسلط الشيطان على القلب بالوساوس لأن القلب ما يدخل فيه كل شيء .وقال الامام الغزالي رضي الله عنه أن القلب مثال حوض تنصب فيه مياه مختلفة من انهار مفتوحة عليه[14]

ويدخل الوسواس في قلبه بالظاهر والباطن ،إما من الظاهر فهو حواس الخمس ،وإما من الباطن وهو الخيالات، والشهوة والغضب والأخلاق المركبة وغيرها بالنسبة الى القلب . ولذا اذا أدرك بالحواس

---

[6] سورة الناس: 6

[7] احياء علوم الدين

[8] رواه مسلم

[9] تفسير الرازي

[10] " فتح الباري. (161 / 5) "

[11] التحرير والتنوير لابن عاشور ج30 ص632

[12] سورة البقرة 14

[13] فتح الباري شرح صحيح البخاري لإبن حجر العسقلاني ج 8 ص614

[14] إحياء علوم الدين للأمام الغزالى

والشهوه شيئا حصل منه اثر في القلب ، هذا عاداة القلب. ادراك بهما صحيحا او خطا وهو يتصل الى القلب شيئا صحيحا كان او خطأ. بأخص الآثار الحاصلة في قلبه الخواطر الافكار والاذكار[15]

الخواطر المحمود يسمى الهاما، والخواطر المذموم يسمى وسواسا . السبب الخاطر الداعي الى الخير هو الملك، والسبب الخاطر الداعي الى الشر الشيطان. فان الملك يلقي في قلب الخير وافادة العلم وكشف الحق بامر بالمعروف وغيره من الايمان. لكن الشيطان يوهم في القلب ضد ذلك من شر وابعاد بالمعروف. واذا كان القلب يتهيأ عن ذكر الخير والقبول يسمى توفيقا ، واذا يتهيأ القلب للوسواس الشيطان يسمى اغواء وخذلانا . فالوسوسة في مقابل الإلهام[16].

قال رسول الله إن للشَّيطانِ للمَّةً بابنِ آدمَ ، ولِلمَلك لَمَّةٌ ، فأمَّا لَمَّةُ الشَّيطانِ فإيعادٌ بالشَّرِّ وتَكْذيبٌ بالحقِّ ، وأمَّا لَمَّةُ المَلَكِ فإيعادٌ بالخيرِ وتصديقٌ بالحقِّ . فمَن وجدَ ذلِكَ فليعلم أنَّهُ منَ اللَّهِ ، فليحمَدِ اللَّهَ ، ومن وجدَ الأخرى فليتعوَّذ منَ الشَّيطانِ . ثمَّ قرأَ : الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا الآيةَ[17]

حديث : ما منكُم من أحدٍ إلَّا ومَعهُ شيطانٌ ، قالوا : ومعَكَ ؟ قال صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : ومَعي إلَّا أنَّ اللهَ تعالى أَعانَني عليهِ فَأسلم[18]

يفهم لنا أن الشيطان يدخل في كل إنسان . هو لا يتصرف إلا بواسطة الشهوة . فمن اعانه الله على شهوته بالخير وعلى حيث ينبغي فشهوته لا تدعو الا بالخير، فالشيطان لا يامر الا بالشر. فمهما غلب ذكر الدنيا على القلب فيجد فيه الشيطان ويوسوس ، ومهما انصرف الى ذكر الله تعالى ابتعد الشيطان عنه ، واقبل الملك عليه. وبه يفهم اخرى التأخر عن طاعة الله تعالى يدخل إبليس ، وهذا التأخر وسيلة إلى الشيطان الرجيم . فحق على العبد ان يحفظ كل خلطر يعرض عليه ،ويعلم أن هذا الشيئ من الملك ام من الشيطان ،فعليه أن ينظر فيه بعين البصيرة لا بهوى الدنيا. ولا ينجو من كثرة الخواطر إلا بسد ابواب الخواطر، فأبوابها الحواس الخمس، ومن داخلها الشهوات وعلائق الدنيا. الخلوة في بيت مظلم تسد بعض منافذ الحواس ، الحواس والتجرد عن الاهل والمال يقلل مداخل الوسواس من الباطن. ولكن يبقى طريق ظاهرة على ادخال التخيلات في القلب. فعليه ألا يترك قلبه بذكر الله. ثم القلب يجاذب وينازع عند البعد ذكر الله فلا بد ان يجاهده. هذه المجاهدة لا تنتهي إلا بالموت . إذ لا يتخلى احد من خواطر الشيطان ما دام حيا.[19]

---

[15] احياء علوم الدين

[16] احياء علوم الدين

[17] الراوي : عبدالله بن مسعود |المحدث : أحمد شاكر |المصدر : عمدة التفسير |الصفحة أو الرقم1/325 :

[18] الراوي شريك بن طارق المحدّث ابن حبان

[19] احياء علوم الدين

المداخل التي يأتي الشيطان منها في الاصل ثلاثة . الشهوة والغضب والهوى، والشهوة آفة ، لكن الغضب اعظم منها ،والغضب آفة لكن الهوى اعظم منه[20]

وقال سبحانه وتعالى في القرآن الكريم الا بذكر الله تطمئن القلوب. اذا ذكر الله كل وقت فلا يدخل في قلبه الا بالطمانينة . مقالة جابر بن عبيد بن العدوي ، شكوت الى العلاء ابن زياد ما اجد في صدري من الوسوسة، فقال : إنما مثل ذلك مثل البيت الذي يمر به اللصوص فان كان فيه شيء عالجوه والا ما تركوه يعني ان القلب الخالي عن الهوى لا يدخله الشيطان فكل من اتبع الهوى فهو عبد الهوى لا عبد الله .

حكى السهيلي، عن عمر بن عبد العزيز ان رجلاً سأل ربه أن يريه موضع الشيطان منه، فأراه جسداً يرى داخله من خارجه والشيطان في صورة ضفدع بين كتفيه وقلبه، له خرطوم كخرطوم البعوضة وقد أدخله إلى قلبه يوسوس[21] وهذا ما اشار الى النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم (الحديث)[22] و هو كيف ؟ لاجل الوسوسة يجري الشيطان من ابن ادم وثبت في الصحيح ، عن أنس في قصة زيارة صفية النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف ، وخروجه معها ليلا ليردها إلى منزلها ، فلقيه رجلان من الأنصار ، فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعا ، فقال رسول الله " : على رسلكما ، إنها صفية بنت حيي . " فقالا سبحان الله يا رسول الله . فقال " : إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا ، أو قال : شرا[23]. "

وفي رواية فضيقوا مجاريه بالجوع . وذلك لان الجوع يكسر الشهوة . يثير الشهوة بامتلاء البطن وفيه نذكر سنه محمد ﷺ ولا يملأ البطن الا بالثلث واذا اكثر من ذلك قويت الشهوة الشيطان . وقال القاضي ابو يعلى الوسواس يحتمل ان يكون كلاما خفيا يتركه القلب ويمكن ان يكون هو الذي يقع عند الفكره ويكون منه مس وشكوك ودخول في اجزاء الانسان[24]

أشار الإمام الغزالي إلى أبواب العظيمة التي لا تضيق عن كثرة جنود الشيطان

<u>ومنه الغضب والشهوة :</u>

والغضب يستر العقل ويضعفه وهو بريد الشهوة. اذا ضعف العقل قوي جند الشيطان. فمهما غلب الانسان لعب به الشيطان في عقله كما لعب الصبي بالكرة. قال ابليس لموسى عليه السلام يا موسى ان لك علي حقا بما شفعت لي الى ربك فاذكرني عند ثلاث لا اهلكك فيهن الاول اذكرني حين تغضب فان

[20] تفسير الرازي
[21] لقط المرجان في أحكام الجان
[22] رواه شيخان
[23] رواه شيخان
[24] كتاب خطوات الشيطان لسيد سعيد الأعرجي

روحي في قلبك وعيني في عينك وأجري منك مجرى الدم. والثاني اذكرني اذا غضبت فانه اذا غضب الانسان نفخت في انفه فما يدري ما يصنع. وفي هذه القصة نفهم أن الغضب من الشيطان. فاذا غضبنا في أمر ، الشيطان يدخله ولا شك فيه.

ومنه الحسد والحرص

وهما من الشيطان وتوامان لا ينفكان أبدا ومع ذلك الاول سبيل للثاني وبالحسد طرد إبليس وبالحرص أخرج آدم وزوجه من الجنة. أن الحرص ينتهي الى العمى والصمم به ولذا قال ﷺ حبك الشيء يعمى يصم[25] فاذا غطاه الحسد الذي هو تمني زبال النعمه على المنعم عليه والحرص على الشيء لم يبصر فحينئذ يسهل على الشيطان إدخال الإنسان في القلب.[26]

ومنه الشبع من الطعام

قد يكون من مداخل الشيطان ، وإن كان الطعام حلالا طيبا ، فان الشبع من الطعام يقوي الشهوة ، الشهوة أسلحة الشيطان ولذا قال الشيطان ليحيى بن الزكريا عليهما السلام ربما شبعت فثقلناك عن الصلاة وعن الذكر. كثرة الأكل تترتب عليها ستة أمور مذمومة ، وهو مما يحبه الشيطان ومع ذلك يبعد من طاعة الله وهو الأول أن يذهب خوف الله تعالى من قلبه الثاني يذهب رحمة الخلق من قلبه والثالث يثقل عن الطاعة والرابع لا يقبل كلام الحكمة والخامس اذا تكلم بالموعظة والحكمة لا يقع في قلوب الناس والسادس إثارة الأمراض في الجسد

وقال إمامنا البوصوري رحمه الله

فَلاَ تَرُمْ بِالمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ[27]

أي لا تريد بوهم خطأ على كسرة الشهوة بالمعاصي ولا يمكن ذلك، إذا أراد كسر الشهوة بالمعصية فلا أثر عليه إلا التكثرة المعاصي عليه ،إن الطعام يقوي شهوته إلى الطعام .

ومنه حب التزين من أثاث والثياب والدار

هذا من شر الشيطان, وإذا غلب قلب الإنسان عن التزين ،يقبض الشيطان عنه ويبيض في قلبه .ومع ذلك يوسوس فى قلبه عن إبعاد نعمة الله تعالى منه، ولذا يشمر عن التزيين أيضا . وبه يسوء الآخره[28]

[25] أخرجَه أبوداود مِنْ حديث أبي الدرداء

[26] خلاصة تفصيل مداخل الشيطان

[27] قصيدة البردة

[28] إحياء علوم الدين

ومنه الطمع فى الناس

إذا غلب على القلب حبب الشيطان إليه التصنع والتزين لمن طمع فيه بأنواع الرياء , فيتودد ويتحدث بالثناء عليه بما ليس فيه .[29]

ومنه العجلة وترك التثبت في الأمور

قال عز وجل خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ[30] وقال تعالى وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا [31]وقال الإمام الطبري فى تفسير الآية " ويدعو الإنسان على نفسه وولده وماله بالشرّ، فيقول: اللهمّ أهلكه والعنه عند ضجره وغضبه، كدعائه بالخير: يقول: كدعائه ربه بأن يهب له العافية، ويرزقه السلامة في نفسه وماله وولده، يقول: فلو استجيب له في دعائه على نفسه وماله وولده بالشرّ كما يستجاب له في الخير هلك، ولكن الله بفضله لا يستجيب له في ذلك."[32] وقال تعالى أيضا وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ[33]"يقول جلّ ثناؤه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: ولا تعجل يا محمد بالقرآن، فتقرئه أصحابك، أو تقرأه عليهم، من قبل أن يوحى إليك بيان معانيه"[34]وقال ﷺ العجلة من الشيطان والتأني من الله تعالى[35] أن الأعمال ينبغي فيها التبصرة والفكرة كثيرا لكن العجلة منع ذلك, وعند العجلة يمرر الشيطان شره على الانسان من حيث لا يدري

ومنه الدراهم والدنانير وسائر أصناف الأموال

وإذا زاد المال عن حاجة الإنسان تعلق به القلب مما يزيد . وإذا حصل من دينار واحد يحب أن يزيد عليه بمئة دينار . وهذا الشهوة من الشيطان وإذا حصل مئة دينار يحب قلبه إلى تحصيل ألف دينار , لا آخر فيه[36]

ومنه البخل والخوف من الفقر

إن البخل والفقر ينتهي إلى الإنفاق ويدعوا إلى الهلاك .وهما يوهم الإكثار فى المال ولكن الأمر ليس هكذا . وبه يعذب كثيرا . وقال النبى ﷺ : إنَّ إبليسَ لَمَّا أُنزِل إلى الأرضِ قال يا ربِّ أنزَلْتَني إلى الأرضِ

---

[29] خلاصة تفصيل مداخل الشيطان
[30] سورة الأنبياء 37
[31] سورة لإسراء 11
[32] تفسير الطبري ج17 ص393
[33] سورة طه 114
[34] تفسير الطبري ج18 ص381
[35] أخرجه الترمذي بحديث سهل بن سعد
[36] إحياء علوم الدين

وجعَلْتَني رجيمًا أو كما ذكَر فاجعَلْ لي بيتًا قال بيتُك الحمَّامُ قال فاجعَلْ لي مجلسًا قال الأسواقُ ومجامِعُ الطُّرقِ قال اجعَلْ لي طعامًا قال طعامُك ما لم يُذكَرِ اسمُ اللهِ عليه قال اجعَلْ لي شرابًا قال كلُّ مُسكرٍ قال اجعَلْ لي مُؤذِّنًا قال المزاميرُ قال اجعَلْ لي قرآنًا قال الشِّعرُ قال اجعَلْ لي كتابًا قال الوَسْمُ قال اجعَلْ لي حديثًا قال الكَذِبُ قال اجعَلْ لي مصايدَ قال النِّساءُ[37]

ومنه حيل الشيطان

يوسوس الإنسان على نفسه بالإختلافات الواقعة بين الناس فى المذاهب وغيرها. "قال عبد الله بن مسعود : جلس قوم يذكرون الله تعالى فأتاهم الشيطان ليقيمهم عن مجلسهم ويفرق بينهم فلم يستطع فأتى رفقة أخرى يتحدثون بحديث الدنيا فأفسد بينهم فقاموا يقتتلون فقام الذين يذكرون الله تعالى فاشتغلوا بهم يفصلون بينهم فتفرقوا عن مجلسهم وذلك مراد الشيطان منكم"[38] فاذا نشغل ونذكر عن طاعة الله تعالى يخطئ الشيطان بفكر الدنيا وهو سهل الى مكائد الناس. قال النبي ﷺ يَأتي الشَّيطانُ أحَدَكُم فيَقولَ: مَن خَلَقَ كَذا وكَذا؟ حتَّى يَقولَ له: مَن خَلَقَ رَبَّك؟ فإذا بَلَغَ ذلك، فليَستَعِذْ باللهِ ولْيَنْتَهِ[39]. وأما قوله صلى الله عليه وسلم : (فليستعذ بالله ولينته) فمعناه : إذا عرض له هذا الوسواس : فليلجأ إلى الله تعالى في دفع شرّه عنه ، وليُعرض عن الفكر في ذلك ، وليَعلم أن هذا الخاطر من وسوسة الشيطان ، وهو إنما يسعى بالفساد والإغواء ، فليعرض عن الإصغاء إلى وسوسته ، وليبادر إلى قطعها بالاشتغال بغيرها ، والله أعلم [40]

الوساوس الشيطانية والخواطر والأفكار السَّيِّئة التي ترِد على الإنسان وتصِل به إلى التَّفكيرِ في ذات الله، والتساؤل مَن خلق الله؟ مِن الأمورِ التي تُفسِد القلب والإيمان، والتَّمادي في هذه الخواطرِ قدْ يؤدِّي إلى الهلاك. والمؤمن يجِب عليه إذا خطرت له هذه الخواطر والوساوس أن يَستعيذ بالله تعالى منها ومِن الشيطان أن يُلقي هذه الوساوس والخواطر وراء ظهرِه ولا يسترسل معها، ومَنْ أراد معرفة ربه وخالقه فعليه أن يعرف ربه بما عرَّف به سبحانه نفسه في كتابه الكريم، وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم، مِن الأسماء الحُسنى، والصفات العُليا، وبما خلقه الله عز وجل في هذا الكون الفسيح من الآلاء والآيات الدالة على عظمته وربوبيته وألوهيته سبحانه.. ولا يمكن لمخلوق مهما بلغ فِكْرُه وعقله . المحدود . أن يدرك حقيقة ذات الخالق سبحانه، ومِنْ ثم فلا ينبغي أن يَسْتَرْسَل المؤمن في التساؤل: مَن خلقَ اللهَ؟ ولا

[37] حديث أبي أمامة . أخرجه الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف جدا , ورواه بنحوه من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف أيضا

[38] إحياء علوم الدين ص 913

[39] راوي أبو هريرة أخرجه الشيخان

[40] شرح مسلم155 / 2) " ، 156 (

ينبغي له كذلك أن يتفكر في ذات الله عز وجل، أو يتخيل شكلاً لذات الله سبحانه وتعالى، لأن كل شكل يتخيله العقل أو يخطر بالبال، فإن الله تعالى بخلافه.[41]

و لم يأمر النبي ﷺ في علاج هذا الوسواس, فان هذا الوسواس يوجد في عوام الناس لا العلماء ، فعلى العوام أن يؤمنوا بالله ورسوله وان يشتغل في عبادتهم ويتركوا هذا العلم للعلماء. فالعامي لو يزني ويسرق كان خيرا له من أن يتكلم في العلم لانه من تكلم في الله وفي ذاته وفي دينه من غير اتقان علم فهو قد يقع في الكفر من حيث لا يدري ومكائد الشيطان يتعلق بالعقائد والمذاهب[42]"والشيطان معناه في لغة العرب مشتق من شطن إذا بعد ، فهو بعيد بطبعه عن طباع البشر"[43]

ومنه سوء الظن على المسلمين

قال الله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ [44] "يا أيها الذين صدّقوا الله ورسوله, لا تقربوا كثيرا من الظنّ بالمؤمنين, وذلك أن تظنوا بهم سوءا, فإن الظانّ غير محقّ, وقال جلّ ثناؤه : اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ : ولم يقل الظنّ كله, إذ كان قد أذن للمؤمنين أن يظن بعضهم ببعض الخير, فقال : لَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ فأذن الله جلّ ثناؤه للمؤمنين أن يظنّ بعضهم ببعض الخير وأن يقولوه, وإن لم يكونوا من قيله فيهم على يقين"[45] فمن يحكم على شخص بظن السوء فيدخل الشيطان فيه بوساوس كثيرة على لسانه بالغيبة فيهلك أو يقصر فى أداء الحقوق أو ينظر إليه بعين التهمة ولذا منع الشرع عن التهمة كما يتغير التهمة فى تاريخ صفية بنت حيي كما تقدم . فيجب علينا أن يبتعد عن مواطن التهمة وأهل الأشرار ، لأن الأشرار ينتهي إلى الظن . فعلى المؤمن أن يبعد بهذه الطرق التي يدخل فيه الشيطان بذكر الله تعالى .فأما القلب المتقن من الهوى والصفات المذمومة يطرق الشيطان عليه بالغفلة عن الذكر , وإذا عاد إلى الذكر خنس الشيطان عليه[46] , ولذا قال الله تعالى فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ[47]

وقال الإمام الطبري فى تفسيره "يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: وإذا كنت يا محمد قارئًا القرآن، فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم"[48] والمعنى عند إبتداء القراءة لئلا يلبس على القارئ

---

[41] يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكمْ فيَقول مَنْ خَلقَ اللهَ؟ إسلام ويب

[42] إحياء علوم الدين

[43] ابن كثير ج1 ص115

[44] سورة الحجرات 12

[45] تفسير الطبري ج22 ص303

[46] احياء علوم الدين

[47] سورة النحل 98

[48] تفسير الطبري ج17 ص293

القراءته وإلا يمنع التفكر والتذكر , ولذا قال العلماء قبل القراءة اللهم إنا نعوذ بك من قلب أهلكته العجلة والغفلة .الإستعاذة قبل القراءة سنة [49]

وقال الإمام ابن عاشور فى تفسيره ولا اسْتِطاعَةُ لِلْعَبْدِ أنْ يَدْفَعَ تِلْكَ النَّقائِصَ عَنْ نَفْسِهِ إلّا بِأنْ يَسْألَ اللَّهَ أنْ يُبْعِدَ الشَّيْطانَ عَنْهُ بِأنْ يَعُوذَ بِاللَّهِ[50]

المبحث الثالث الوسواس فى العبادة

يدخل الشيطان على العباد . وقال رسول الله: كان راهب في بني اسرائيل فأخذ الشيطان جارية فخنقها، وألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند الراهب. فأتي بها الراهب فأبى أن يقبلها، فما زالوا به حتى قبلها فكانت عنده، فأتاه الشيطان فوسوس له ايقاع الفعل بها فأحبلها، ثم أتاه فقال له : الآن تفتضح، يأتيك أهلها فاقتلها فان اتوك فقل ماتت، فقتلها ودفنها فأتى الشيطان أهلها فوسوس لهم وألقى في قلوبهم أنه أحبلها، ثم قتلها ودفنها، فأتاه أهلها يسألونه عنها ، فقال: ماتت، فأخذوه فأتاه الشيطان , فقال :أنا الذي ضربتها وخنقتها , وأنا الذي أوقعتك في هذا فأطعني تنجو ,اسجد لي سجدتين , فسجد له سجدتين , فهو الذي قال عز وجل .[5251]

أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري قال : حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا أصبح إبليس بث جنوده ، فيقول : من أضل اليوم مسلما ألبسته التاج . قال : فيخرج هذا ، فيقول : لم أزل به حتى طلق امرأته ، فيقول : أوشك أن يتزوج ، ويجيء هذا فيقول : لم أزل به حتى عق والديه ، فيقول : أوشك أن يبر ، ويجيء هذا ، فيقول : لم أزل به حتى أشرك ، فيقول : أنت أنت ، ويجيء ، فيقول : لم أزل به حتى زنى ، فيقول : أنت أنت ، ويجيء هذا ، فيقول : لم أزل به حتى قتل فيقول : أنت أنت ، ويلبسه التاج .[53]

يقبض الشيطان بمكائده على الإنسان باستغلال ضيق الوقت وهو الأول الخطوات ، يشغل الشيطان الإنسان بعمل لا أجر فيه ولا إثم ،ويفكر به الناس لا أجر له ولكن يسر به الشيطان ويفكر لا أجر له ، وهذا من حيل الشيطان باستغلال الوقت . وإذا كان الناس يعبد الله فى أغلب الوقت فيلبس الشيطان يداعوه إلى عبادة أجرها أقل ،نحو من يصلى صلاة التراويح ولا يصلى رواتب السنة، والحق أن الرواتب أفضل من التراويح فى الفضيلة ، والثانى يدعوا الشيطان إلى المكروه ، ولا حياء أن يفعل الكراهة، يظن

[49] تفسير ابن كثير
[50] تفسير ابن عاشور ج14 ص 274
[51] احياء علوم الدين
[52] كتاب مكاؤد الشيطان أبو بكرعبد الله ص22
[53] صحيح ابن حبان

الناس المكروه بالإهانة ومع ذلك يوسوس فى ذهن الإنسان أن الكراهة لا إثم لها فى الشرع ، ولذا إفعل إفعل هكذا ، وهو ينتهي به إلى الحرام والبدعة . والثالث الحرام ، إذا دام الإنسان على الكراهة ينتهى الشيطان أحواله إلى الحرام ،إذا دام على الحرام يوهم النفس الحرام الذي لا يعلمه . والرابع البدعة ، إذا دام على الحرام يوهم النفس الأكبر ،وفى الحقيقة وهي مثل الكفر ، ولكن أن الكفر يعلم ظاهره عكس البدعة , وهي لا يظهر ظاهرها ،ويقول كل وقت حقا ولكن وهو من الشيطان الرجيم ، الإدامة فى البدعة ينتهى إلى الكفر الحقيقي الظاهر، ونرى بعض الناس وهم يشربون الخمر ويستعملون الحشيش فى وقت الإقامة الإسلام ، أي وهم فى عقائد أهل السنة الجماعة، وإذا إتبع على أهل البدعة فلا يشرب الخمر ولا يستعمل الحشيش وهو من خطوات الشيطان، معناه البدعة أشد من الشرب الخمر والخامس الكفر ، وقد وقع كثير من الواقعات عن العباد يدنوا إلى الكفر ،ولا محال له

قال الإمامنا القشيري رحمه الله ولا يسر الشيطان أبدا كسرور ثلاثة أمور

الأول : أن يقتل مؤمن مؤمنا أخرى

والثاني: من يموت كافرا

والثالث : القلب يخاف الفقر[54]

مكائد الشيطان يتغير بإختلاف الزمان ، يدخل الشيطان على الإنسان فى العبادة غالبا، بعض الناس يتواضع كل وقت فيدخل عليه الشيطان من الكبر فى التواضع ، وكذا يبعد الكبر إذا أكل الطعام التي سقط ،ولكن أغلب الناس يأكلون هذا الطعام بالكبر ، وهذا كله من مكائد الشيطان .وهذا يوسوس فى العباداة

كيف يوسوس الشيطان فى الصلاة ؟

وقد يلبس ابليس على المصلي في فاتحة الكتاب وهو فى مخارج الحروف ، فنراه يقول بعضا من الناس الحمد الحمد بتكرار اللفظ لاتباع قانون التجديد، فتارة في التشديد اياك فتارة في الضاد في غير المغضوب هذا كله من الابليس واذا ركع الامام في ركوعه فيحصل النية فيدخل في الصلاة مع الايمان فهذا لعب الابليس وهذا وسواس وفيه خسر تكبيرة الاحرام وفضيلة آمين وغيرها. عثمان بن أبي العاص الثقفي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسولَ اللهِ حالَ الشيطانُ بيني وبين صلاتي وبين قراءتي قال: ذاك شيطانٌ يقالُ له خِنْزَبٌ فإذا أنت حَسَستَه فتعوذ باللهِ منه واتفلْ عن يسارِك ثلاثًا قال: ففعلتُ ذاك، فأذهبه اللهُ عزَّ وجلَّ عني[55]

[54] رسالة القشيرية للامام قشيري

[55] أخرجه مسلم (2203) بلفظه

وقد يلبس الإبليس على كثير من المتعبدين بقلة علمهم [56]. فعلينا أن نحفظ القلب فى الصلاة , كيف يجذب الشيطان قلبه إلى الأسواق وحساب العالمين وجواب المعاندين , وكيف يمر بك فى أودية الدنيا ومهامكها حتى إنك لا تذكر ما قد نسيته من فضول الدنيا إلا في صلاتك , ولا يشتد سلطان الشيطان على قلبك إلا إذا صليت؟ فالصلاة محك القلوب [57] وربما يلبس الإبليس عليه فى ثوب التى يستتر به ، فنرى أحدهم يغسل الثوب الطاهر مرارا , ومنهم من يغسل ثوبه مرارا ولذلك يتأخر الجماعة ،ومنهم من ترك الصلاة الجماعة لأجل مطر يسير يخاف ان ينتضح عليه. فبعض الناس يلبس عليه في نية الصلاة ، فمنهم من يقول : أصلي صلاة كذا ثم يعيدها هذا ظانا من نقل النية والحقيقة لا بأس لنية وكذلك ان لم يرضى اللفظ من النية , ومنهم من يكبر ثم ينقض ثم يكبر ثم ينقض حتى إذا ركع الإمام كبر فلا وسوسة في هذا الوقت. فهذا كله من وسوسة الشيطان. وكشف هذا التلبيس أن يقال للموسوس ان كنت تريد احضار النية فنية حاضرة لانك قمت لتادي الفريضة وهذه هي النية فمحلها القلب ، لا اللفظ ان كنت تريد تصحيح اللفظ فاللفظ لا يجب ثم قد قلته صحيحا فما وجه الإعادة ؟ . ومن الموسوسين من اذا صحت له النية وتكبير فذهل عن باقي صلاته كان مقصوده من الصلاة التكبير فقط، وهذا تلبيس من الابليس. ومن الموسوسين من يصح له التكبير خلف الامام وقد بقى من الركعة يسير فيستفتح ويستعيذ فيركع الامام وهذا تلبيس ايضا لانه شرع فيها من التعوذ والاستفتاح مسنون والذي تركه من قراءة الفاتحة وهو لازم للماموم عند الجماعة قال المصنف رحمه الله وقد كنت اصلي وراء شيخنا ابي بكر الدينوري الفقيه في زمان الصبا تراني مرة افعل هذا فقال يا بني ان الفقهاء قد اختلفوا في وجوب قراءة الفاتحة خلف الامام ولم يختلفوا في ان الاستفتاح سنة فاشتغل بالواجب فدع السنة.
إن الوسوسة في نية الصلاة قد تكون بسبب خلل في العقل وجهل بالشرعا[58]

وقد لبس ابليس على قوم فتركوا كثيرا من السنن فمنهم من كان يتخلف عن الصف الاول ويقول انما أريد قرب القلوب ومنهم من لم ينزل يدا على يد في الصلاة وقال أكره ان انظر من الخشوع ما ليس في قلبي . وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال لَو يَعلَمُ النَّاسُ ما في النِّداءِ والصَّفِّ الأوَّلِ، ثُمَّ لَم يَجِدوا إلَّا أن يَستَهِموا عليه لاستَهَموا[59] وقال النبي ﷺ خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجالِ أوَّلُها، وشَرُّها آخِرُها[60] ومنهم من وقد دخلت على بعض المتعبدين وهو يتنفل بالنهار ويجهر بالقراءة فقلت له ان الجهراء بالقراءة بالنهار مكروه فقال لي انا اترك النوم عني بالجهر فقلت ان السنن لا تترك لاجل سهرك ومتى غلبك

[56] تلبيس إبليس
[57] إحياء علوم الدين ص 916
[58] تلبيس إبليس
[59] أخرجه البخاري (2689)، ومسلم(437)
[60] أخرجه مسلم (440)، وأبو داود(678)

النوم فنم فان للنفس عليك حقا[61]وإسم الشيطان التى يوسوس فى الصلاة الخنزب والوسنان فى النوم.[62]

وقد لبس ابليس على جماعة من المتعبدين فاكثروا من صلاة الليل وفيهم من يسهره كله يفرح بقيام الليل وصلاة الضحى اكثر مما فرحه بأداء الفرائض ثم يقام قبيل الفجر فتفوته الفريضة او يقوم فيتهيأ للصلاة فلا يحصل الجماعة ومنهم من ينام في النهار بسبب السهر اذا وقع نوم فنم ، وهذا حقيقة الاسلام وعن عائشه قالت أنَّ رَسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: إذا نَعَسَ أحَدُكُم وهو يُصَلِّي فليَرْقُدْ، حتَّى يَذهَبَ عنه النَّومُ؛ فإنَّ أحَدَكُم إذا صَلَّى وهو ناعِسٌ، لا يَدري لَعَلَّه يَستَغفِرُ فيَسُبُّ نَفسَه[63] لقد يلبس على جماعة من المتعبدين فتراهم يصلون الليل والنهار ولا ينظرون في اصلاح عيب باطن ولا مطعم

قال الله سبحانه وتعالى إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ[64]

الفحشاء : المراد آثار الشهوة ، وقوله : والمنكر المراد منه آثار الغضب ، وقوله : والبغي] (النحل : 90] المراد منه آثار الهوى[65] سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن قول الله : إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال " : من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر ، فلا صلاة له[66]. "

كيف يوسوس الشيطان فى قراءة القرآن ؟

وقد لبس ابليس على قوم من القراء فهم يقرؤون القران في منارة المسجد بالليل بالأصوات المرتفعة الجزء والجزأين فيجمعون بين ايذاء الناس في منعهم من النوم وبين للتعرض للرياء من الناس. ومنهم الرجل كان يصلي بالناس صلاه الصبح يوم الجمعه ثم يلتفت فيقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات فيدعو دعاء الختمة ليعلم الناس ان قد ختمت الختمة ، فهذه كله من الابليس .وما هذه الطريقة السلف كانوا يسترون عبادتهم ، وكان عمل ربيع بن خثيم كله سرا فربما دخل عليه الداخل وقد نشر المصحف فيغطيه بثوبه, فكان احمد بن حنبل يقرأ القرآن كثيرا ولا يدري متى يختم .[67]

كيف يوسوس الشيطان فى الوضوء ؟

الشيطان يلبس في الوضوء ، منهم من يقول : أرفع الحدث ثم يقول أستبيح للصلاة ثم يعيد قول: ارفع الحدث مرة أخرى وهذا كله من خطوات الشيطان ، والسبب هذا التلبيس من نقصان العقل والشرع ،

---

[61] تلبيس إبليس
[62] مجالس الوعظية لابن عماد
[63] أخرجه مسلم 786
[64] سورة عنكبوة 45
[65] تفسير الراي ص215 ج 1
[66] ابن كثير ص401
[67] تلبيس إبليس

لأن النية بالنية ولا بالقول ، ومنهم من يوسوس فى أمر ماء الوضوء وبه يوسوس بالطاهر والمتنجس والمستعمل وغيرها ، ومنهم من وسواس كثرة استعمال الماء , وبه يفوق وقت الصلاة أو فات الجماعة أو فضيلته [68]. وفى حديث عن أبى عن النبى ﷺ قال: إِنَّ لِلوُضوءِ شيطانًا يقالُ لَهُ : الْوَلْهانُ، فاتَّقُوا وسواسَ الماءِ[69] وهذا كله من الشيطان الرجيم

ولا نعلم كيف يخطئ الشيطان ، ويروى أن رجلا كان يلعن إبليس كل يوم ألف مرة،فبينما هو ذات يوم نائم إذ أتاه شخص فأيقظه ،وقال،قم فإن الجدار ها هو يسقط،فقال له،من أنت الذي أشفقت عليّ هذه الشفقة؟فقال له أنا إبليس،فقال،كيف هذا وأنا ألعنك كل يوم ألف مرة ،فقال :هذا لما علمت من محل الشهداء عند الله تعالى ،فخشيت أن تكون منهم فتنال معهم ما ينالون [70]

الخاتمة

بعد دراسة موضوع الوسوسة الشيطانية ومداخلها إلى الإنسان: دراسة تفسيرية تحليلية ، يتبين أن الوسوسة من أهم الأساليب التي يتخذها الشيطان لإغواء الإنسان وإبعاده عن طاعة الله تعالى. وقد بيّن القرآن الكريم عداوة الشيطان للإنسان، وحذّر من اتباع خطواته، كما جاءت السنة النبوية ببيان عدد من أساليبه وطرق مواجهته. وقد توصلت الدراسة إلى أن الوسوسة الشيطانية قد تبدأ بخاطر أو فكرة تبدو بسيطة، ثم تتطور بصورة تدريجية حتى تؤدي إلى الوقوع في المعصية والانحراف. ولذلك فإن الشيطان لا يعتمد دائماً على الإغراء المباشر، بل يسلك طريق التدرج والتزيين والتسويف وإثارة الشكوك والشهوات. ومن خلال هذه المداخل يحاول الشيطان التأثير في قلب الإنسان وفكره وسلوكه. وتبين كذلك أن الوسوسة لا تقتصر على الأمور الدنيوية والمعاصي، بل قد تمتد إلى العبادات، فيحاول الشيطان تشويش المسلم في صلاته ووضوئه وقراءته للقرآن، وإدخال الشكوك عليه، ودفعه إلى التكرار والتشدد والاضطراب في العبادة. ومن أهم نتائج البحث أن معرفة مداخل الشيطان وطرقه تُعد من الوسائل الأساسية للوقاية من وسوسته؛ لأن إدراك الإنسان لطبيعة هذه المداخل يجعله أكثر قدرة على مقاومتها وعدم الاستجابة لها. كما أن الاعتصام بالقرآن والسنة، والإكثار من ذكر الله تعالى، والاستعاذة به من الشيطان، والمحافظة على الطاعات، والابتعاد عن مواطن الفتن والشهوات، كلها وسائل شرعية تعين المسلم على مواجهة وساوس الشيطان.

[68] تلبيس إبليس
[69] أخرجه الترمذي(57)
[70] عرائس المجالس ص ٣٩

REFERENCES

ابراهيم, ا. ا. (n.d.). *قصص الأنبياء*. مركز ودود المخطوطات. Retrieved from https://share.google/WL6fkisJoARVaDZRw

أحمد, ش. ا. (1425هـ). *المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري*. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية. Retrieved from https://shamela.ws/book/9823

الإسلامية, ا. ا. (n.d.). *موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة*. Retrieved from https://share.google/UT8n2OIMepSWyKoLj

الأعرجي, ا. س. (1428هـ). *خطوات الشيطان*. بيروت-لبنان. Retrieved from https://share.google/ItbwmgAz10Lu76ZS3

البخاري, أ. ع. (1422هـ). *صحيح البخاري*. بيروت: دار طوق النجاة. Retrieved from https://share.google/kYn2BC1XYZncbW1Sm

البوصيري, ا. ش. (n.d.). *قصيدة البردة*. ميدان الأزهر. Retrieved from https://share.google/8L9NrnwXJOJWuHkNe

الترمذي, أ. ع. (م19996). *الجامع الكبير (سنن الترمذي)*. بيروت: دار الغرب الإسلامي. Retrieved from https://share.google/j83dsqdSWGD4r4dhb

التميمي, أ. ح. (1433هـ). *صحيح ابن حبان*. بيروت: دار ابن حزم. Retrieved from https://share.google/TolQe5eWwoJxkEen1

الجوزي, ع. ا. (1421هـ). *تلبيس إبليس*. بيروت - لبنان: دار الفكر. Retrieved from https://share.google/8HDiJ7seQL7hggMdE

الجوزية, أ. ع. (n.d.). *بدائع الفوائد* (ed. الخامسة، ١٤٤٠ هـ). رياض: دار عطاءات العلم. Retrieved from https://share.google/EcHlGcYGwvZbZxNqw

الجوزية, م. ب. (n.d.). *إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان*. مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية. Retrieved from https://share.google/3FeDVZmGI6q9HsfPW

الجوزية, م. ب. (المغرب). *الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء*. هـ: دار المعرفة1418.

الجوزية, م. ب. (n.d.). *مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين*. بيروت: دار الكتاب العربي. Retrieved from https://shamela.ws/book/8370

الرازي, ف. ا. (1401هـ). *مفاتيح الغيب = التفسير الكبير*. بيروت: دار إحياء التراث العربي. Retrieved from http://archive.org/details/mghtrazi/trazi00/

السجستاني, أ. د. (1430هـ). *سنن أبي داود*. دار الرسالة العالمية. Retrieved from https://share.google/NbwX6ESnYBbcRXXwV

السيوطي, ا. ا. (n.d.). *لقط المرجان في احكام الجان*. قاهرة. Retrieved from https://share.google/oqtcZCRxrtBKlqA9o

الشعراوي, م. م. (1990). *الشيطان والإنسان*. نهضة مصر للطباعة والتوزيع والنشر.

الشوكاني, م. ب. (1414). *فتح القدير*. دمشق، بيروت: دار ابن كثير. Retrieved from https://share.google/4ExBeKZMygAtwP5zw

الطبراني, س. ب. (1415هـ). *المعجم الكبير*. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. Retrieved from https://share.google/f9bmpUCGI20Ead4kd

الطبري, أ. ج. (1422هـ). *تفسير الطبري= جامع البيان عن تأويل آي القرآن*. القاهرة، مصر: دار هجر للطباعة. Retrieved from https://share.google/uhHwocTcoUY2RTh6y

ح أ, الطوسي. (n.d.). *إحياء علوم الدين*. بيروت: دار المعرفة. Retrieved from https://share.google/hT7Azpjuj7fXVqrUV

ب أ, العسقلاني. (n.d.). *فتح الباري بشرح البخاري* (Ed., ا. الأولى ١٣٨٠). مصر: المكتبة السلفية. Retrieved from https://archive.org/details/Fath-ul-Bari_Darrussalam/%D9%81%D8%AA%D8%AD%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%20%D8%B4%D8%B1%D8%AD%20%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D9%8A%20%E2%80%93%20%D8%AF%D8%A7%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%

م ا, الفحام. (2019م). *خلاصة تفصيل مداخل الشيطان عند الإمام الغزالي*. Retrieved from https://share.google/9k9g1apWx7KzJoJUm

(n.d.). *القرآن الكريم*.

ع أ, القرطبي. (n.d.). *الجامع لأحكام القرآن* (ed. الثانية، ١٣٨٤ هـ). القاهرة: دار الكتب المصرية. Retrieved from https://share.google/9bcTrHCWzCsnpMe7c

ا أ, القشيري. (1374هـ). *صحيح مسلم*. القاهرة: مطبعة عيسى البابي. Retrieved from https://share.google/t4vBXbcEobKG6BUUi

ا ع, القشيري. (n.d.). *الرسالة القشيرية*. قاهرة: دار المعارف. Retrieved from https://share.google/i4YdFambA62aN8S2g

س د, الكريم. (2016, 10 19). *الاستعاذة من شر الشيطان وخطره*. Retrieved from آلوكة: https://www.alukah.net/sharia/0/108555/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B0%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%AE%D8%B7%D8%B1%D9%87/

ع أ, النسائي. (1421). *السنن الكبرى*. بيروت: مؤسسة الرسالة. Retrieved from https://share.google/P3upJSdv6V4WVrzLi

ز أ, النووي. (n.d.). *المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج* (ed. الثانية 1392). بيروت: دار إحياء التراث العربي. Retrieved from https://share.google/SvumRdJu1UdZVdYtn

م ن, سعيد. (2019). منهج القرآن الكريم في بيان خطوات الشيطان. *theses algerie*.

مراد, سوسو. (2019). "أسلوب الحجاج في القرآن الكريم حوار الشيطان مع الله أنموذجا "رؤية تحليلية نقدية". *theses algerie*.

أ ا, شاكر. (n.d.). *عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير*. دار الوفاء. Retrieved from https://share.google/6r3G3iAu1rfIokVQn

م ا, عاشور. (1984م). *التحرير والتنوير*. تونس: الدار التونسية. Retrieved from https://share.google/DxhiHMoOnkwM6DmAc

ب أ, قيس. (n.d.). *مكائد الشيطان*. Retrieved from https://share.google/kg14IM18DeZI3NWDD

ع ا, كثير. (1419هـ). *تفسير القرآن العظيم*. بيروت , لبنان: دار الكتب العلمية. Retrieved from https://share.google/KUpjKzzZc5GMRqFtP

م م, كزلك. (2018). *كتاب الشيطان*.

(n.d.). *كيف تنجو من مكائد الشيطان*. دار الوطن. Retrieved from https://share.google/O5OMDGJRvoZyQnVin

مرعي, س. ن. (2019). منهج القرآن الكريم في بيان خطوات الشيطان عرض ودراسة. *theses algerie*. Retrieved from https://share.google/xzYopk8PlrtzRCCEV

يزيد, ا. م. (n.d.). *سنن ابن ماجه*. دار إحياء الكتب العربية. Retrieved from https://share.google/OIoDZQtYn6bvLLCAO